

باب نهم

در وجوب ادای حقوق الله

در کتاب اقدس نازل قوله تعالی:

"وَالَّذِي تَمْلِكُ مِائَةَ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ فَتَسْعَةُ عَشْرَ مِثْقَالًا لِلَّهِ فَاطِرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَيَاكُمْ يَا قَوْمِ انْ تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ هَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. قَدْ أَمَرْنَاكُمْ بِهَذَا بَعْدَ إِذْ كُنَّا غَنِيًّا عَنْكُمْ وَعَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لِحُكْمًا وَمَصَالِحًا لَمْ يَحِطْ بِهَا عِلْمُ أَحَدٍ إِلَّا اللَّهُ الْعَالِمُ الْخَبِيرُ. قُلْ بِذَلِكَ أَرَادَ تَطْهِيرَ أَمْوَالِكُمْ وَتَقَرِّبَكُمْ إِلَى مَقَامَاتٍ لَا أَدْرِكُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ لَهُوَ الْفَضَّلُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ. يَا قَوْمِ لَا تَخُونُوا فِي حَقِّ اللَّهِ وَلَا تَصْرَفُوا فِيهَا إِلَّا بَعْدَ إِذْنِهِ كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرُ فِي الْأَلْوَابِ وَفِي هَذَا اللَّوْحِ الْمُنِيعِ. مَنْ خَانَ اللَّهَ يَخَانُ بِالْعَدْلِ وَالَّذِي عَمِلَ بِمَا أَمَرَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْبَرَكَاتُ مِنَ سَمَاءٍ عَطَاءً رَبِّهِ الْفَيْضُ الْمَعْطَى الْبَازِلُ الْقَدِيمُ. إِنَّهُ أَرَادَ لَكُمْ مَا لَا تَعْرِفُونَهُ الْيَوْمَ سَوْفَ يَعْرِفُهُ الْقَوْمُ إِذَا طَارَتِ الْأَرْوَاحُ وَطُوِيَتْ زُرَابِي الْأَفْرَاحِ¹ كَذَلِكَ يَذَكِّرُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ لَوْحَ حَفِيفٍ." (بند ۹۷)

آیات مبارکه فوق که راجع بحقوق الله است شامل مطالبی است که هر یک در ضمن فصلی مذکور میشود.

¹ طویت زرابي الأفراح: بساطهای شادمانی برجیده شود